

## عقائد الحنابلة 20 - [30] القول بوجوب النظر على المكلفين

كريم حلمي

ان ينبغي آن نخوض اكثر في هذه المسألة وهي مسألة اول واجب على الايه؟ على المكلفين. نحن قلنا ان اول واجب يعني على طريقة على طريقة اصحابنا ان اول واجب - 00:00:00

المعرفة المعرفة وهذا هو اول واجب لنفسه. وان اول واجب لغيره هو النظر في الوجود وال موجود. هذا يدفعنا الى ان نسأل مجموعة من اسئلة اولا ما معنى المعرفة؟ ما هي حدود هذه المعرفة؟ اول واجب المعرفة معرفة اي شيء - 00:00:14 معرفة اي شيء معرفة الله سبحانه وتعالى بمعرفة اي شيء عن الله سبحانه وتعالى. يعني هل مثلا معرفة الصفات التفصيلية درك جميع الصفات التي جاءت في جميع النصوص مثلا؟ ما المراد بما - 00:00:32

الله سبحانه وتعالى. وهل معرفة الله فقط ام هناك معرفة اخرى؟ غير معرفة رب العالمين سبحانه وتعالى. ما هي المعرفة التي هو الواجب على المكلفين ده سؤال مهم ما هي المعرفة - 00:00:44

ونحن هم يقولون اول واجب لغيره النظرة. طيب السؤال هل النظر واجب على جميع الناس ولا هو واجب على بعض الناس آدون بعض؟ هل هناك وسيلة المعرفة غير النظر ام لا؟ وما هو معنى النظر اصلا؟ ما هو معنى النظر؟ النظر هذا قد يطلق؟ عدة اطلاقات معنى لغوي آآ وقد - 00:00:59

يطلق باطلاق اصطلاحي كلامي واطلاق اصطلاحي عند اهل المعقولات فهل المراد بالنظر ها هنا ومن لم انظر من الناس هل يمكن ان تحصل له المعرفة ام لا؟ وهل يحصل له الایمان ام لا؟ ومن لم ينظر هل يكون انما ام يكون كافرا؟ ام ليس عليه شيء - 00:01:19

هاري كلها مسائل هامة غير موضحة وغير مبينة آآ بشكل ايه بشكل تفصيلي. يعني هذه العبارة ليست كافية اول واجب لنفسه المعرفة فاول واجب لغيره النظر. هذا كله هذه التفصيات التي ذكرنا تحتاج الى ايه؟ تحتاج الى اجوبة لكي نستطيع ان نفهم المسألة ونفهم المراد - 00:01:38

من هذا الكلام اولا نتكلم عن قضية حدود المعرفة الواجبة. حدود المعرفة الواجبة. اه نجد مثلا اه بعض الحدود الضيقه كما وجدنا عند القانوني على بيضاوي يقول ده اول ويجب على - 00:01:58 ناس معرفة الصانع اي وجوده ووجوب وجوده. يبقى المعرفة الواجبة اول ما يجب على الناس اه كما ذكرها القانوني في حاشيته على تفسير البيضاوي معرفة الصانع اللي هي معرفة وجوده ووجوب وجوده. يبقى فقط ان الانسان يعرف وجود رب العالمين سبحانه وتعالى ويعرف انه واجب - 00:02:15

واجب الوجود. اوسع قليلا من هذا مقالة ابن حمدان ومن تابعه من اصحابنا. ومن وافقه من غيرهم. ان هي لان المعرفة الواجبة قال مع معرفة وجود ذاته بصفات الكمال - 00:02:35

يبقى هو هنا معرفة الوجود ومعرفة وجوب الوجود ومعرفة صفات الايه؟ الكمال. صفات الكمال هذه ايضا ايه؟ لفظ مطاط يعني. آآ هناك من ذلك مثلا من امثلة ذلك ما شاء ما ذكره احمد ابن العاقل الديلماني في شرحه على الكبرى السنوسى. احمد ابن العاقل الديلماني هذا من من علماء - 00:02:49

شنقيط قال فتجب معرفة مدلول الشهادتين معرفة مدلول الشهادتين يبقى ليس فقط معرفة وجود رب العالمين سبحانه وتعالى وليس فقط معرفة صفات الكمال ومنها طبعا التوحيد ولكن ايضا معرفة تدلول شهادة ان محمدا رسول الله -

فهذا اوسع هذا اوسع من ذلك ما ذكره الشيخ ابو بكر خوقير معرفة ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. يبقى ليس فقط الرب وليس فقط النبي ولكن ايضا معرفة الدين. معرفة الدين. وحدود المعرفة هذا مؤثر في المسألة بلا شك. مؤثر في المسألة بلا شك. لان من ينazu اـن هناك قدر من المعرفة - 00:03:29

يحصل بالفطرة ويحصل بالضرورة بلا شك لا يقول ان الضرورة او او كل هذه المعرفة وان الحدود الواسعة للمعرفة كلها تحصل بالضرورة. يعني لا احد يقول مثلا ان كل احد او انعمت الناس يحصل لهم معرفة النبي صلى الله عليه وسلم بالضرورة ان محمدا رسول الله ان هو يحصل بالضرورة لعامة الناس يعني هذا لا يقول هذا - 00:03:49

ينازع فيه احد نعم قد يقول ان هذا يحصل لايهم للمسلمين او لمن عاش بين المسلمين. لكن لا يحصل لكن بلا شك انه لا يجعله امرا عاما كمن ينazu اـن - 00:04:11

اقرار الصالح سبحانه وتعالى وجود الصانع سبحانه وتعالى. هذا معلوم بالضرورة لعامة الناس. فحدود المعرفة التي نتكلم عنها يختلف ايضا يعني هناك امور لا هي تعرف بالضرورة ولا هي تعرف بالنظر والاستدلال حتى. وانما تعرف بالوحي فقط زي مسلا طريقة الشيخ وقير بادخال الدين. ادخال الدين هذا فيه - 00:04:21

جزء من الدين وجـزء من الشرائع ما هو العلم بها موقوف على الوحي لا النظر والاستدلال ولا المعرفة الضرورية الفطرية. فمعرفة حدود الواجبة عندما تتكلم وعندما تحرر المسألة يعني ايه يعني سيعـلـك لا تقع في مغالطـات - 00:04:41

لكن انت ينبغي ان تحدد ما هي الحدود التي تتكلم عنها عندما تتكلم عن وسيلة آآ هذه المعرفة الان ننتقل الى الكلام عن النظر. نحن تكلمنا قليلا عن مسألة المعرفة. والآن نتكلم عن النظر الذي قيل انه واجب لغيره. نتكلم او - 00:04:56

اولا عن وجوب النظر. انا اتكلم اولا عن وجوب النظر. واول ما نتكلم عنه هو هل النظر مجمع على وجوبه؟ لانه لو كان مجمع عن على وجوبه فلا داعي للخوض في هذا الكلام واطالة النفس فيه. فهل نظر مجمع على وجوبه كما يحكى جماعة من المتكلمين - 00:05:15  
الحق ان هذا غير صحيح وغير سديد يعني هذا بعيد جدا حتى ان الحافظ ابن حجر في فتح الباري ذكر ان الفريق المخالف يحكى الاجماع على قوله يعني الذي يقول ان النظر ليس بواجب يحكي الاجماع على آآ على عدم وجوب النظر. فيعني فعنـدـنـا كل فـرـيق يدعـي الاجماع طبعـا هـذـا الاجماع لا - 00:05:35

لو التفت لا يلتفت له. لذلك هناك جماعة من حذاق المتكلمين سعوا في اصلاح هذه العبارة في تجويدها كالامد مثلا في افكار الافكار. واستعمل عبارة الاجماع لكن حسن آآ العبارة وقيدها فقال مثلا اجمع اكثـر اصحابـنا والمـعـتـزـلـة وكـثـيرـ من اـهـلـ الحق - 00:05:55  
يعنى على وجوب النظر. اه فطبعـا هـذـا ليس باـجـمـاعـ. هذا ليس باـجـمـاعـ. نفس الفكرة شيء مثال اخر الشـرـيفـ الجـورـجـانـيـ. في شـرـحـ المـوـاـقـفـ لـمـاـ تـكـلـمـ عـنـ النـظـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ وـاجـبـ اـجـمـاعـاـ مـنـاـ وـمـنـ المـعـتـزـلـةـ. يـبـقـيـ هـذـاـ مـجـرـدـ حـكـاـيـةـ اـتـفـاقـ آـآـ بـيـنـ الاـشـعـرـيـةـ - 00:06:15

والمعـتـزـلـةـ ولـكـنـهـ لـيـسـ باـجـمـاعـ لـيـسـ باـجـمـاعـ. لـذـكـ قـالـ بـعـدـ هـذـاـ وـاـمـاـ مـعـرـفـتـهـ تـعـالـىـ فـوـاجـبـ اـجـمـاعـاـ مـنـ الـاـمـةـ. يـبـقـيـ هـذـاـ هـوـ الـاـجـمـاعـ. لـكـ انـ مـسـأـلـةـ النـظـرـ لـيـسـ فـيـهـ لـيـسـ فـيـهـ اـجـمـاعـ - 00:06:35

وحتـىـ حـكـاـيـتـهـ الـاـجـمـاعـ بـيـنـ الاـشـعـرـيـةـ وـالـمـعـتـزـلـةـ هـذـاـ لـيـسـ بـسـدـيـدـ الـحـقـيـقـةـ لـاـنـ هـذـاـ مـنـ الاـشـعـرـيـةـ مـنـ خـالـفـ وـشـنـعـ عـلـىـ مـنـ اوـجـبـ اـهـ وـعـلـىـ مـنـ اوـجـبـ النـظـرـ آـآـ وـلـذـكـ عـبـارـةـ الـامـيـدـيـ اـدـقـ قـالـ اـجـمـعـ اـكـثـرـ اـصـحـابـنـاـ. وـنـفـسـ الـفـكـرـةـ لـيـسـ جـمـيـعـ الـمـعـتـزـلـةـ اوـجـبـهـ. النـظـرـ هـذـاـ يـبـقـيـ اـيـهـ آـآـ - 00:06:49

الـطـوـافـنـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ لـمـ يـجـبـواـ النـظـرـ بلـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ انـ الـمـعـرـفـةـ لـاـ يـسـتـطـاعـ لـاـ تـسـتـطـاعـ بـالـنـظـرـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ. آـآـ لـكـ الـاـمـرـ كـمـاـ قـالـ الـاـيـهـ كـمـاـ قـالـ الـجـوـرـجـانـيـ انـ الـمـعـرـفـةـ هـيـ التـيـ تـجـبـ بـالـاـجـمـاعـ هـيـ التـيـ تـجـبـ بـالـاـجـمـاعـ. لـكـ يـبـقـيـ التـنبـهـ اـلـىـ مـسـأـلـةـ هـامـةـ وـهـيـ مـاـ الـمـرـادـ - 00:07:11

بـالـمـعـرـفـةـ لـاـنـ بـعـضـ الـمـتـكـلـمـينـ يـفـسـرـوـ الـمـعـرـفـةـ تـفـسـيـرـاـ يـؤـولـ اـلـىـ اـيـجـابـ النـظـرـ فـالـسـؤـالـ مـاـ مـعـنـىـ الـمـعـرـفـةـ التـيـ تـدـعـونـ اوـ الـذـيـ تـدـعـونـ اـنـ

قد اجمعنا عليه وان الامة قد اجمعت عليه. يعني - 00:07:31

يكلمون يعرفون المعرفة بانها الاعتقاد الجازم المطابق عن استدلال او عن دليل تمام ويعرفون احيانا الاستدلال بأنه النظر. وبالتالي الاعتقاد الجازب المنطبق عن استدلال ففي الآخر الامر يعني ايه؟ الامر الى ايجاب النظر - 00:07:49

الامر قال الى ايجاب النظر. لكن هناك تعريف اوسع للمعرفة ومستعمل ايضا. وهذا الذي نقول ان الاجماع قد حكي على ايه؟ على وجوبه وهو فقط الاعتقاد القاضي الجازم المطابق الاعتقاد الجازم المطابق. آآ فهذا القدر المجمع على وجوبه ينبغي ان يعني بذلك وان - 00:08:09

يتتبه الى هذا. ومع ذلك فان الذي يقول بضرورية المعرفة وبفطرية المعرفة لا مانع عنده في قبول الاعتقاد الجازم المطابق عن دليل. لان لان الضرورة الواقعية في النفس والواقعة في الفطرة هو آآ نوع من انواع الادلة - 00:08:29

يبقى تكلمنا انتهينا الان الى ان الاجماع ان ان النظر غير مجمع على وجوبه. نشير ايضا الى مسألة ايجابي انظر هذه المسألة انما عرفت عن المعتزلة. يعني اول من قال بها من الفرق المستقرة آآ المعتزلة. والحقيقة - 00:08:49

آآ المعتزلة عتامة كثيرا بمسألة المعرفة وبمسألة النظر وآآ استفاضوا في الكلام عنها. يعني القاضي عبدالجبار في كتابه خصص جزءا كاملا من الكتاب للكلام عن المعارف تكلم فيها عن معرفة الله سبحانه وتعالى وتكلم فيها عن المعرفة بالمعنى العام وتكلم فيها عن النظر وعن وجوب النظر آآ آآ وما يتعلق بذلك - 00:09:09

المباحث والخلاف الذي قد وقع في ذلك يعني ده يمثل مجلد انتشار من كتاب المغني وده مجلد فوق الخمسين صفحة والعبرة ليست عبارة فيها بسط كعبارة شيخ الاسلام ابن تيمية في الدار ولكن عبارة مركزة جدا اكتر من خمسين صفحة بيتكلم فقط عن قضية - 00:09:33

نظر والمعرفة. والحقيقة الكتاب لهذا المجلد هام جدا لكل من اراد ان يتصور هذه القضية لانها لانه آآ يعني آآ يخبرك ظور هذه المسألة بالالفاظ حقيرة المستعملة فيها وحقيقة الخلاف الموجود فيها ومنشأ ذلك الخلاف مهم جدا - 00:09:50

اه هذا المجلد اه نريد ان نشير الى ان المعتزلة قد بنوا جزءا كبيرا ومهما من هذه المقالة مقالة ايجاب النظر على جميع الناس آآ بنوها على اصول اعتزالية كطريقتهم في التحسين والتقبیح وطريقتهم في ايجاد الصلاح والاصلاح وكطريقتهم في مسألة الالطف. فاه اه - 00:10:11

يعني فالمعزلة بنوا ذلك على اصول اعتزالية. ثم قال الاشعرية بهذه المسألة الاشعرية قالوا بهذه المسألة طبعا هم يخالفون المعتزلة في الاصول اعتزالية لكن وافقوهم في ايجاد النظر على جميع الناس. او طبعا هذا كان - 00:10:38

ظاهر جدا في في الطبقات المتقدمة من الاشعرية. لكن مع الوقت ولان هذا القول له العديد من اللوازم الفاسدة طبقة بعد اخرى صار هناك نوع من من تحسين ذلك القول ومن تقييد ذلك القول وممكن نقول يعني ان كان هناك حالة من ترقيق - 00:10:56

ذلك القول ترقيق ذلك القول وتأويل العبارات الواردة فيه لمحاولة الفرار من اللوازم الفاسدة. ومن الناس من كان متتسقا جدا مع ذاته والتزم هذه الايه؟ هذه اللوازم ومنها اكتار عامة الامة. آآ - 00:11:16

لذلك مثلا الحافظ ابن حجر ينقل عن ابي جعفر السمناني وهو من رؤوس الاشعرية كما يقول حافظ ابن حجر انه قال ان هذه المسألة مسألة ايجاب النظر على هذه المسألة بقيت في مقالة الاشعرى من مسائل معتزلة. وتفرع عليها ان الواجب على كل احد معرفة الله بالادلة الدالة - 00:11:35

عليه. يبقى ابو جعفر السناني وهو من رؤوس الاشعرية يقر ان هذه المسألة الشائبة اعتزالية بقيت في المذهب الاشعري. تذكرون المرة السابقة قلنا ان اي مذهب آآ بنى على مذهب اخر او كان نوع من انواع التعديل على هذا المذهب او استفاد من من اصول ذلك المذهب يعني المذهب - 00:11:55

ده بالاصل ستبقى فيه ايه؟ آآ يعني سيبقى بعض الشوائب الموجودة في آآ في المذهب الجديد اه يعني هذا يمكن ان يصلح مثالا. والحقيقة يعني احنا ايه ما لا نستطيع ايضا ان احنا نقول ان الاشعرية قالوا هذا يعني ايه بغفلة محضة يعني - 00:12:15

انخدعوا يعني وما خدوش بالهم ان ان هم بيقولوا قول آآ موفق لقول المعتزلة. يعني بلا شك ان هو هذا القول بني على ايه؟ بني على آآ مبادئ آآ - 00:12:32

مبادىء كلامية لها اتصال بالمنظومة الشعرية. الكلامية آآ لكن في اتفاق يعني يعني في اتفاق مع المذهب الاعتزالي في في هذه المسألة وفيه وفيه فعلا اصل اعتزالي في هذه المسألة. لكن هذا نفس الاعتزال الحقيقة - 00:12:45

اه يعني نستطيع ان نقول ان هو كان يعني القى بطلاله على على اكثر من مسألة في المذهب الاشعري يعني يعني ممكن يعني مقبول ان احنا نقول فعلا هذا قد تكون فعلا شائبة - 00:13:05

بقيت في المذهب الاشعري آآ آآ ننتقل لمسألة هامة جدا. مسألة مهمة للغاية. وهي سبب وجوب النظر عند القائلين بوجوب النظر ورتبة ذلك الوجوب هل هو وجوب اصول ولا وجوب فروع - 00:13:21

وجوب اصول ام وجوب فروع آآ الجويني نبدأ بكلام لابي المعالي الجويني في الشامل. الشامل ايضا كتاب في اصول الدين اوسع من كتاب الارشاد وهو من الكتب الاولى للجويني. الجويني في الشامل قرر وجوب معرفة الله سبحانه وتعالى. والمتكلمون عندما يقررون معرفة الله جل وعلا - 00:13:41

يقولون ان الایمان تابع للمعرفة. يعني حتى من يفسر الایمان بحديث النفس يقول هو حديث النفس التابع للايه؟ للمعرفة هم يوجبون المعرفة يرون ان المعرفة واجبة لأن الایمان موقف على المعرفة - 00:14:07

فالجويني في الشامل قرر وجوب معرفة الله سبحانه وتعالى وقرر انها مكتسبة وليس ضرورية ثم قال فإذا ثبت الاجماع فيما قلناه ثبت بدلارات ولأن العلوم المكتسبة آآ يتوقف حصولها على النظر الصحيح وما ثبت وجوبه قطعاً فمن ضرورة ثبوت وجوبه وجوب ما لا 00:14:23 -

توصل اليه الا به وجوب ما لا يتوصلا اليه الا به. آآ يبقى هنا الجويني يقول ان سبب وجوب النظر سبب وجوب النظر ان المعرفة متوقفة على النظر. المعرفة متوقفة على النظر. طيب ما الذي يفهم من هذا الكلام؟ ان النظر واجب - 00:14:43

بوجوب اصول ولا وجوب فروع؟ يعني تارك النظر يكون اثم ولا يكون كافراً يكون كافراً لأن هو اصلاً انما وجب لأن الایمان ان يتوقف على عليه فكيف سيكون محصلاً للايمان وهو لم يحصل ما يتوقف عليه الایمان. وهم يؤكدون ان ان العلوم المكتسبة هي - 00:15:04

توقف حصولها على النظر الصحيح ويؤكدون ان هذا هو المسلك الوحيد للوصول الى العلوم الایه؟ المكتسبة او المسلك الاصل على الاقل اه لذلك الجويني كان متسبقاً للغاية مع هذه المقالة في الشامل. كان متسبقاً معها وطرد اللوازم المتعلقة بها فقط - 00:15:24

قال ولو انقضى من اول حال التكليف زمن يسع النظر المؤدي الى المعارف ولم ينضر مع ارتفاع الموضع واخترم بعد ان الامكان فهو ملحق بالكفرة. فملحق بالكفرة. يعني هو الجواب بيقول لك اي حد بلغ سن البلوغ. آآ فرح بقى بنفسه ان هو بلغ وقال لك هعمل عيد - 00:15:44

ميلاً ومش عارف ايه ونشغل شوية كم ساعة كده في الفرحة اللي هو فيها دي وآآ او قال لك عامل حفلة يعني لو ما كانش موضوع بالسن يعني. فالهمم قعد مدة وانشغل بذلك ثم مات. قال هذا ملحق بالكفرة - 00:16:04

انه كان يجب عليه النظر كان يجب عليه النظر عقب بلوغه وكان يجب عليه ليه؟ لأن الایمان متوقف على هذا النظر. فهو لما ترك هذا النظر عمداً هو ترك الایمان عمداً. فهو - 00:16:21

الحق بالكفرة. هذا كلام كلام واضح جداً ومنطقى جداً ومتسبق مع ما قلناه من قبل. طبعاً هو الجويني تراجع تراجع عن هذا الكلام. والشيخ الاسلام ابن تيمية نقل نقل - 00:16:38

لنص تراجعه عن هذا آآ وانه كان يقول قديماً آآ بهذا القول ثم ايه؟ ثم تراجع عنه انه لا يلزم العلم انها الزام الناس العلم اليقين المبني على النظر هذا من تكليف ما لا يطاق وذكر كلاماً حسناً جداً يعني - 00:16:50

لكن انا اذكر كلام الجويني لا اقول ان هذا هو هو يعني ايه هو اخر اقوال الجويني ولكن اقول ان هذا القول الاكثر قول مت مع هذه الطريقة في ايجاد النظر. طيب ننتقل لصورة اخرى وآآ وهي الصورة الموجودة في شرح - 00:17:08

مواقف يعني العضد الایجي والشريف الجورجاني في شرح في المواقف وشرحها يتكلمان عن اثبات وجوب النظر ويقولان ان هناك مسلكان لاثبات وجوب النظر. هناك مسلكان اثبات وجوب النظر. المسلك الاول - [00:17:28](#)

الاستدلال بالظواهر يعني ظواهر الآيات وظواهر النصوص. يبقى الاستدلال بالظواهر نحو قوله تعالى قل انظروا ماذا في السماوات والارض وقوله تعالى فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها؟ فقد امر بالنظر في ضليل الصانع وصفاته والامر للوجوب. طيب الان الان - [00:17:48](#)

لو قلنا ان ان النظر وانما وجوب من خلال ظواهر النصوص. يبقى اذا النظرة هنا واجب وجوب فروع ولا وجوب اصول لا واجب وجوب فروع ويجب وجوب فروع لان هذا يخاطب به الانسان بعد الايمان. هو امن الانسان امن ثم واجد ان الله سبحانه وتعالى من خلال الوحي امره آآ يأمره - [00:18:08](#)

بان ينظر في السماوات والارض ونحو ذلك فهذا اقرب الى ان يكون واجبا وجوب فروع. ايضا المتكلمون لا يستدلون على الاصول لا يستدلون على الاصول بظواهر الآيات وانما يستدلون بالادلة العقلية. لذلك الجويني نفسه في الشامل قال كلاما هاما يدل على ما نقوله الان. قال وانما لم - [00:18:31](#)

اعتصم في اثبات وجوب النظر بظواهر الكتاب والسنة. لأن المقصود اثبات علم مقطوع به. والظواهر التي هي عرضة التأويلاط لا يسوغ الاستدلال بها في القطعيات. فنحن لا نتكلم عن امر فروعي نحن نتكلم عن امر من الاصول - [00:18:55](#)

آآ طب هل معنى كده ان الموقف تغير آآ ما بين الجويني وما بين شرح المواقف؟ لأن الامر لم يتغير. هذا كان المسلك الاول مسلك الثاني قال وهو المعتمد. يبقى ذكر المسلك الثاني في اثبات وجوب النظر. قال وهو المعتمد في اثبات وجوب النظر ايه - [00:19:14](#)  
بقى ان معرفة الله تعالى واجبة اجمعـا وهي لا تتم الا بالنظر وما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب كوجوبه. طبعـا هذا يفهم منه ايه؟ ان واجب واجب ان النظر واجب وجوب اصول. والنظر لو انتفى انتفت المعرفة لان المعرفة متوقفـة على النظر. ولو انتفت المعرفة توقفـ - [00:19:34](#)

فالايـمان لـانـ الاـيمـانـ هوـ حـديـثـ النـفـسـ المـبـنيـ عـلـىـ الـايـهـ؟ـ الـذـيـ يـأـتـيـ بـعـدـ النـظـرـ وـالـمـلـحـقـ بـالـمـعـرـفـةـ وـالـذـيـ يـأـتـيـ بـعـدـ الـايـهـ آـآـ بـعـدـ المـعـرـفـةـ فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ انـ المـسـلـكـ المـعـتـمـدـ اـنـ النـظـرـ وـاجـبـ وـجـوبـ اـصـولـ - [00:19:54](#)

الغـريبـ هـنـاـ بـقـىـ وـالـمـفـارـقـةـ آـآـ اـنـهـمـ لـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـلـتـزـمـواـ هـذـهـ لـوـازـمـ ذـلـكـ القـوـلـ وـلـوـازـمـ ذـلـكـ المـسـلـكـ المـعـتـمـدـ فـفـيـ شـرـحـ المـوـاقـفـ اـيـضاـ قالـواـ آـآـ اوـ قالـ انـ الـوـاجـبـ الـاـولـ النـظـرـ فـيـ مـنـ اـمـكـنـهـ زـمـانـ يـسـعـ فـيـ النـظـرـ التـامـ وـالـتـوـصـلـ بـهـ اـلـىـ مـعـرـفـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ يـنـظـرـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ الـلـيـ هـيـ الرـاجـلـ بـتـابـعـ عـيـدـ المـيـلـادـ - [00:20:10](#)

فرحة بالبلوغ والكلام ده كله فهو عاصـ. فهو عاصـ بلا شبهـةـ. هو عاصـ. طـيـبـ لـمـ يـأـتـيـ هـذـهـ وـاجـبـ عـشـانـ الـايـمانـ مـتـوقـفـ عـلـىـ النـظـرـ. فـكـيـفـ الرـجـلـ التـارـكـ لـلـنـظـرـ يـكـوـنـ عـاصـيـاـ؟ـ كـيـفـ يـكـوـنـ عـاصـيـاـ؟ـ وـبـسـبـبـ اـصـلـ وـجـوبـ النـظـرـ - [00:20:33](#)

انـ الـايـمانـ مـتـوقـفـ عـلـىـ النـظـرـ. يـعـنـيـ هـذـاـ رـجـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ نـقـولـ حاجـةـ مـنـ الـاتـتـيـنـ. هـذـاـ يـاـ اـمـاـ حـصـلـ الـايـمانـ يـبـقـيـ الـايـمانـ لـيـسـ مـتـوقـفاـ عـلـىـ النـظـرـ. وـاـمـاـ لـمـ يـحـصـلـ الـايـمانـ - [00:20:53](#)

فـكـيـفـ يـكـوـنـ عـاصـيـاـ وـلـيـسـ بـكـافـرـ لـذـلـكـ نـقـولـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ تـنـاقـضـ مـهـمـاـ حـاـولـنـاـ اـنـ اـحـنـاـ نـبـحـثـ عـنـ عـنـ طـرـيـقـ للـجـمـعـ وـحلـ الاـشـكـالـ فـيـ هـذـاـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ تـنـاقـضـ وـهـذـاـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ حـالـةـ لـتـرـقـيـعـ ذـلـكـ الـاـصـلـ. وـسـنـذـكـرـ سـنـذـكـرـ لـمـاـذـاـ؟ـ طـبـعـاـ هـوـ الـاـنـ يـتـكـلـمـ عـنـ - [00:21:03](#)

تركـ النـظـرـ لـيـسـ بـغـضـ النـظـرـ بـقـىـ سـنـفـسـرـ النـظـرـ هـذـاـ بـاـنـهـ الـاـدـلـةـ الـعـقـلـيـةـ الـكـلـامـيـةـ اوـ النـظـرـ الجـمـلـيـ هوـ تـارـكـ النـظـرـ مـطـلـقاـ بـغـضـ النـظـرـ ماـ هـوـ ذلكـ النـظـرـ ماـ تـفـسـيرـ ذلكـ النـظـرـ - [00:21:26](#)

آآ فـقـدـ يـقـالـ مـسـالـكـ لـجـمـعـ الـايـهـ؟ـ لـلـجـمـعـ بـيـنـ الـقـوـلـيـنـ وـبـيـنـ يـعـنـيـ بـيـنـماـ قـالـوهـ فـيـ طـرـيـقـ اـثـبـاتـ النـظـرـ وـبـيـنـ مـسـأـلـةـ القـوـلـ اـنـ تـارـكـ النـظـرـ عـاصـ وـلـيـسـ اـثـمـ لـكـنـ الحـقـيقـةـ يـعـنـيـ هـذـاـ لـنـ يـخـلـوـ مـنـ تـكـلـفـ وـلـنـ يـخـلـوـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ مـخـالـفـةـ لـلـاـصـلـ - [00:21:40](#)  
لـوـاضـحـ الـذـيـ بـنـواـ عـلـيـهـ وـجـوبـ النـظـرـ - [00:22:02](#)